مقام يعرف عنه بنزع الخافض

الله لا فعلي والثانية ان الفعل اذا تعدى بحرف الجر ينزع الحرف ويتعدى بنفسه كما في واختار موسى قومه وقال ابن التمجيد في شرح انوار التنزيل ان النصب بعد حذف الخافض علامة المفعول به لان حروف الجر انما تدخل الاسماء لافضاء معاني الافعال اليها فيكون تلك الاسماء مفاعيل لتلك الافعال منصوبة المحل لعدم ظهور النصب فيها لفظا للضرورة ووجود اثار تلك الحروف ولما حذفت ما نع ظهور نصبها المحلي عادة منصوبات على المفعولية وقال مولانا حسن الفناري في حواشي التلويح الناصب في صورة نزع الخافض هو الفعل المذكور فانه من جملة الامور التي يتعدى بها الفعل القاصر كما صرح في اللباب كانه يتعدى بعد اسقاط الجار لتضمن معنا انتهى فاسناد النصب الى نزع الخافض اسناد الى الشرط بعض الشرط

مقام في بيان بصرة وكوفة

ووجوده لوجود المحل وزعم لظهوره وقوله من عبارات الكوفيين اي المنسوبين الى الكوفة وهي في الاصل الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة قال النووي في تهذيب الاسماء الكوفة البلدة المعروفة ودار الفضل واهله مصرها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتسمى كوفة الجند لان جند كسرى كان فيها وقوله من عبارات البصريين اي المنسوبين الى البصرة وهي في الاصل حجارة رخوة الى البياض ما هي وبها سميت البصرة وهي قبلة الاسلام كما قاله الازهري وغيره افصحها الفتح والبصرة ان البصرة والكوفة بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر سنة سبع عشرة ويقال لها

قبة

قبة الاسلام وخزانة العرب لم يعبد صنم قط بارضها وهي اقوم البلاد قبلة ذكره في النجم الوهاج وقوله والغرض من الادغام الاقوم في غاية الثقل حيث لما فيه من العود الى الحرف بعد النطق به

تنبيه في التعريف

قال بعض الفضلاء التباعد المفرط من الحرفين بجعل اللفظ بهما بمنزلة الوثبة فلذلك اجيز الابدال والتقارب المفرط بجعل اللفظ بهما بمنزلة حجلان المقيد ووضع وشبه بعضهم بوضع القدم ورفعها في موضع وبعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك مستكره بل اذا كرر طعام واحد اشتد النفس ملته وكراهته فكيف بما عليه فيه كلفة العمل اذا رجع اليه بعينه ولذلك صارت الحروف المتباعدة المخارج احسن في التاليف واسهل مما قربت مخارجه وقوله الى قال الى قوله ان تسكن ولو جعل يسكن ثلاثيا معلوما ورباعيا مجهولا لا يرد شيء لان المعتبر في الادغام سكون الحرف الاول اعم من ان يكون ساكنا باسكان او ساكنا في نفسه وادراجه في الثاني وقطع بالطريق الاولى قال علاء الدين البسطامي في حاشية المطول والاعتذار بالاولوية غير معتبر في التعريف قطعا كما قال الشارح في المطول والاعتذار بانه ترك التقييد بقوله في الظاهر في تعريف الحقيقة مع كونه مرادا اعتمادا على انه يفهم مما ذكره في تعريف المجاز او لا يلتفت اليه في التعريفات قطعا وذلك الادغام واجب في الماضي الخ اقول قطعا اعني مصدرا اشار الى ان نصبه مصدرا

Copyright King Saud University